جامعة المنصورة
كلية التربية

دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي

إعداد

الباحثة/حنان محسن إسماعيل أحمد

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ أصول التربية كلية التربية
جامعة المنصورة

أ.د/ مجدي صلاح طه المهدي
أستاذ أصول التربية كلية التربية-جامعة المنصورة ومدير مركز جامعة المنصورة لخدمات تعليم الكبار

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٧ – يناير ٢٠٢٢

دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي

الباحثة / حنان محسن إسماعيل أحمد

مقدمة:

بعد ظهور الإنترنت والذي يعد بمثابة ثورة غير مسبوقة في وسائل الإعلام والاتصال، وذلك من خلال ما أتاحته هذه الثورة من حرية وسرعة عالية ودقة فائقة في مجالات عديدة، إذ جاءت شبكات التواصل الاجتماعي لتؤكد هذه الثورة الكبيرة والسريعة، حيث أدت هذه الشبكات إلى زيادة الدور الكبير لهذه الثورة.

ولقد أصبح الانترنت في عصرنا الحديث الأداة الرئيسية في التواصل والتعلم لدى الكبار والصغار، مع فارق أن الأطفال في هذا العصر أصبحوا أكثر معرفة وإطلاعاً علماً بأن العالم الضيق بدأ يتسع أمام أطفالنا من خلال شبكة الانترنت، وعلينا معرفة ان الانترنت أصبح في وقتنا الحاضر مصدراً مهماً من مصادر المعلومات والمعرفة والتواصل ،وكل يوم تزداد أعداد المواقع والمعلومات والمصادر من حيث التعارف والتعليم ،ومع تزايد استخدام الأطفال للانترنت وغياب آليات الحماية والمراقبة لما يحدث على هذه الشبكة المعلوماتية كان الأطفال في حالات كثيرة هم الضحية للاستخدام السيئ للإنترنت(عبدالرازق ،٢٠١٢ ،٤٧٧).

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أهم الوسائط لتبادل المعلومات الثقافية، فهي أفضل الطرق للحفظ وأسرعها استَرجاعا؛ حيث تشمل تقنياتها نظم متكاملة من حفظ وإمكانية الإرسال بكافة الطرق، من كتابة وصوت وصورة وحفظ ملفات ومواد مرئية، إضافة إلى امتيازات التفاعلية التي تساهم في مضاعفة الاستفادة منها (العصيمي،٢٠٠٤، ٥٧٢).

ولقد أحدثت تكنولوجيا الويب والشبكات الاجتماعية المرتبطة بها تأثيرات هائلة في الحياة اليومية. يصل التأثير الآن إلى الإعدادات التعليمية بسبب زيادة الأنشطة عبر الإنترنت. في الواقع ، وبدأت طرق جديدة للتعلم في اجتذاب الجدل الدائر لإدراج تقنيات الويب في علم التربية. تظهر تأثيرات المدونات WhatsApp، Wikis، Twitter، Facebook، MySpace، YouTube، Moodle ، وأدوات الشبكات الاجتماعية الأخرى ذات الصلة في التعليم الرسمي وغير الرسمي ،

بشكل واضح. يحرص اختصاصيو التوعية في جميع أنحاء العالم على تطبيقها في الممارسات التعليمية (shembilu ,2013 ,13).

ولقد أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى التغير في طبيعة التواصل إذ نجحت إلي حد كبيرفي فتح فرص جديدة أمام الأفراد في التفاعل ونقل همومهم ومشاكلهم من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية تنتهي عند حدود الشاشة ، كما أنهاأصبحت تشكل خطورة على متانة العلاقات الأسرية وتماسكها في المجتمع عامة وفي الأسرة خاصة، بالإضافة لتأثيرات أخرى على مختلف مستويات الحياة الاجتماعية، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية التي تسعي لمحاكاة الواقع (اليوسف ،٢٠١٧ ،٢).

لقد أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ضرورة عصرية، لكن المقلق هو تزايد عدد الأطفال المستخدمين لعالم التطبيقات الالكترونية، وتحول الأمر في أحيان كثيرة لإدمان، يستتبعه عادات بعضها سيئة يلتقطها الطفل خلال تصفحه الموقعين ""فيس بوك ويوتيوب" حيث تباينت رؤى المتخصصين في التكنولوجيا، فبعضهم اعتبر أنها أصبحت مصدر قلق دائم على الأطفال، بل وتشكل خطراً كبيرًا عليهم، خاصة فيما يتعلق بتضييع الكثير من الوقت واكتسابهم العزلة والاهتمام المتزايد بمظهرهم على الإنترنت، فيما دعم آخرون استخدام الأطفال مواقع التواصل، لما تتيحه من إمكانية الوصول إلى المعلومات بشكل أكبر، وتوفير بعض المزايا التعليمية، كما يجمع استخدام الأطفال للإنترنت ما بين آثار إيجابية وآثار سلبية في آنٍ واحد، و أصبح الإنترنت في عصر التطور التكنولوجي من أكثر العوامل المؤثرة في رسم أبعاد شخصية الطفل وتحديد سلوكياته بشكل كبير، حيث تترك محتويات صفحات الإنترنت أثرًا عميقًا في سلوكه وتفكيره سواء كان ذلك إيجابيًا أو سلبيًا، ولكن في حال عرض محتوى ملائم للفئة العمرية وذات جودة عالية يمكن أن تساعد في تشكيل سلوك سليم ١٠٠%، أما في حال كان مخالفًا لما تقدّمه فإنه من المؤكد حدوث اختلالات وفجوات في ذلك، وباعتبار الأطفال بناة الغد والمستقبل؛ فلا بد من تسليط الضوء على أبعاد حياتهم عن كثب بما فيها فوائد وأضرار استخدامهم للشبكة العنكبوتية (إيمان الحياري ،٢٠١٨).

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد أشارت أبحاث اليونسكو أنه على الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها محفوفة بالمخاطر، ولا يتم التغلب على هذه المخاطر بحظر التواصل عبر شبكات الاجتماعي للأطفال بل يتمثل الحل في النهوض بالاستعمال المسئول

للتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي عن طريق تعليم المواطنة الصالحة(الشمري ،٢٠١٩، ١٥٨).

ويعتبر ترك الطفل بدون رقابة في استخدام الإنترنت يمثل رمية في غابة مليئة بالوحوش المفترسة ،ولكن الطفل الصغير قد لا يدرك معنى ذلك الخطر، ومخاطر الإنترنت عديدة ،والمواقع السيئة بضغطة على الجهاز ،وهكذا فإن كثرة استخدام الانترنت من قبل الأطفال قد يعرضهم للاستغلال من قبل شياطين البشر ومن أراد معرفة تأثير ذلك علي الأطفال فلينظر إلى مرتادي مقاهي الإنترنت فسوف يجد أكثرهم من هؤلاء الأطفال والذين لايتعدى استخدامهم للانترنت سوى تصفح مواقع الترفيه والوقوع في مصيدة المواقع المشبوهة(عبدالرازق ،٢٠١٢ ،٤٧٩).

وتأتي مشكلة هذه الدراسة في ضوء توصيات عدة دراسات علمية ، ومنها:

١. دراسة عماد علي مصطفي عبدالرازق(٢٠١٢) بعنوان الافراط في استخدام الانترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، وكانت توصيات الدراسة بضرورة الوعي بالمخاطر المترتبة علي الإستخدام المفرط للانترنت ويمكن التنبؤ ببعض متغيرات الشخصية.
٢. أكدت دراسة عبد العزيز سامي العنزي(٢٠١٦)بعنوان دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ،وأوصت الدراسة بتعزيز دور الإدارات المدرسية في مواجهة مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي من خلال إيجاد استراتيجية لتفعيل دورهم بالتعاون مع وسائل الاعلام والاسرة والمعلمون.
٣. دراسة أحمد حنتوش (٢٠١٧) من أهمية المشكلة والتي بعنوان : مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي "كلية الطب البيطري :جامعة القاسم الخضراء انموذجا"، وأوصت الدراسة إلي : ضرورة وضع برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لإستخدام مواقع التواصل الإجتماعي ، وتقديم المقترحات التي من شأنها ، أن تزيد من إمكانية توظيف المواقع الإجتماعية لخدمة العملية التعليمية.
٤. أكدت دراسة ماجد عبدالفتاح محمد بخاري (٢٠١٨) والتي جاءت بعنوان: أسباب سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تويتر أنموذجا"، وتوصلت إلي أهمية إنشاء لجان إلكترونية متخصصة دينية وعلمية ونفسية وقانونية للتوعية في كافة المجالات ، وتكثيف البارمج الاعلامية الهادفة للحث على الاستخدام الامثل

لوسائل التواصل الاجتماعي، وضرورة تمكين المراقبة الالكترونية للجهات المعنية بالصالحيات لمعاقبة المخالفين لألنظمة ومثيري الفتن.

ومن ثم جاءت فكرة البحث الحالي في معرفة دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي تلاميذ التعليم الاساسي بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي ، ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:**مادور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي؟** ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
٢. ما معالم الدور التي تقوم به مدارس التعليم الأساسي لتنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي؟
٣. ما المعوقات التي تواجه مدارس التعليم الأساسي لتنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي ؟
٤. ما المتطلبات اللازمة لتفعيل دور مدارس التعليم الأساسي لتنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي ؟

أهداف البحث:

ويتمثل الهدف الرئيسي من الدراسة الحالية في الوقوف علي دور مدارس التعليم الأساسي بتوعية التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الأتية:

١. التعرف علي مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي .
٢. معرفة دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي.
٣. الوقوف علي المعوقات التي تواجه مدارس التعليم الأساسي لتنيمة وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي.
٤. التعرف علي متطلبات تفعيل دور مدارس التعليم الأساسي لتنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل افجتماعي.

أهمية البحث

ترجع أهمية البحث في انه يتناول

-الأهمية العلمية: حيث تضيف رصيد بحث لقسم أصول التربية للتعرف علي الإطار المفاهيم لشبكات التواصل الإجتماعي والدور التي تقوم به مدارس التعليم الأساسي في تنميه وعي تلاميذها بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي.

-الأهمية الإجتماعية:كثرة المستفيدين لهذه الدراسة من تلاميذ وأولياء أمور بل المجتمع ككل لمعرفة كيفية التعامل الصحيح مع شبكات التواصل الإجتماعي وتفادي التداعيات السلبية لهذه الشبكات.

منهج البحث

يتم استخدام المنهج الوصفي فالدراسة الحالية في عرض المشكلة (دور مدارس التعليم الأساسي في تنمية وعي التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي) من خلال جمع البيانات الكافية والوقوف علي جوانب القصور والخدمات التي تقدمها المدارس من توعية لتلاميذها للتعامل مع شبكات التواصل الإجتماعي.

مصطلح البحث

شبكات التواصل الإجتماعيتعرفها الباحثة إجرائياً علي أنها : مجموعة تطبيقات تتوفر علي شبكة الانترنت كالمدونات (Blogs)، واليوتيوب (YouTube)، والفيسبوك(Facebook)، والتويتر(Twitter)، والواتس آب(Whatsapp)، تمنح مستخدميها هويات افتراضية، وتسمح لهم بالتواصل بجميع الاشكال المرئية والمسموعة في أي وقت وأي مكان كما يشاءون.

الإطار المفاهيمي لشبكات التواصل الإجتماعي

(١) مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي:

يُعرف التواصل الاجتماعي علي انه : تبادل المعلومات و الرسائل اللغوية و غير اللغوية سواء أكان هذا التبادل قصديًا أم غير قصدي، بين الأفراد و الجماعات. وبالتالي لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني معرفي، بل يتعداه إلى ما هو وجداني و ما هو آلي، فهو بذلك تبادل للأفكار و الأحاسيس و الرسائل التي قد تفهم و قد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية(جامعة النجاح الوطنية ،٢٠١٤، ٦). ويُعرف أيضاً بأنه تفاعل وتأثير من طرف لأخر ، أو من فرد لأخر ، أو

مـن جماعـة لأخـري ، بوسـائط محـددة ، كاللغـة ، أو الإشـارة ،أو غيرهـا ، بمـا يتـضمن وعـي الفـرد ، وتعلمـه لمهـارات الحيـاة ، وقدرتـه علـي التواصـل مـع الأخـرين (ماضـي ،٢٠١٤، ١٢).

وتعـرف أيـضاً علـي أنهـا: مواقـع علـي شـبكة المعلومـات الدوليـة Internet تمـنح مـستخدميها هويـات افتراضـية ، وتـسمح لهـم بالتواصـل الاجتمـاعي بجميـع اشـكاله المرئيـة والمـسموعة ، مـع إعطـائهم حـق الـسماح أو حظـر الآخـرين مـن التواصـل معهـم ورؤيـة ملفـاتهم ، أو صفحاتهم الشخصية (إبراهيم ،٢٠١٧، ٩).

ويُعرفهـا شـفيق بأنهـا : عبـارة عـن مواقـع علـي الانترنـت ، يتواصـل مـن خلالهـا ملايـين البـشر الـذين تجمعهـم اهتمامـات أو تخصـصات معينـة ، ويتـاح لأعـضاء هـذه الـشبكات مـشاركة الملفـات ، والـصور ، وتبـادل مقـاطع الفيـديو ، وإنـشاء المـدونات ، وإرسـال الرسـائل ، وإجـراء المحادثـة الفوريـة ، كمـا أنهـا تتـيح التواصـل مـع الأصـدقاء ، وزمـلاء الدراسـة ، ومـن أشهر هذه الشبكات Facebook، YouTube، Myspace(٢٠١٤ ،٧٨).

كمـا تُعـرف علـي أنهـا : صـفحات ويـب يُمكـن أن تُـسهل التفاعـل النـشط بـين الأعـضاء المـشتركين فـي هـذه الـشبكة الاجتماعيـة الموجـودة بالفعـل علـى الانترنـت ، وتهـدف إلـي تـوفير وسـائل الاتـصال والتـي مـن شـأنها أن تـساعد علـي التفاعـل بـين الأعـضاء عبـر (المراسـلة الفوريـة ، الفيـديو ، الـصور ، الدردشـة ، تبـادل الملفـات ، مجموعـات النقـاش ، البريـد الالكترونـي) وهـي فـي حالـة مـن تطـوير لخـدماتها باسـتمرار لمواكبـة احتياجـات مستخدميها(الكاروري ،٢٠١٦ ،١٦٠).

(٢) أهمية شبكات التواصل الإجتماعي:

تعـددت أهميـة شـبكات وسـائل التواصـل الاجتمـاعي منهـا الإنـسانية ، والإجتماعيـة ، والساسية، والتربوية التعليمية والإقتصادية ، ، والثقافية ، كما يلي:

١. الأهميـة الإنـسانية: أنـا أتـصل إذن أنـا موجـود"، هـذه المقولـة أصـبحت النـسخة الجديـدة لنـوع جديـد مـن الإنـسان لـم يعـد الأساسـي عنـده هـو الاسـتقلال الشخـصي بـل تعدديـة العلاقـات وتـشابكها وإن كانـت إفتراضـية (الفطاطة ،٢٠١٢، ٦٥).
٢. الأهميـة الاجتماعيـة: تُرجـع إبـراهيم (٢٠١٧ ،٥٥) أهميـة شـبكات التواصـل الاجتماعي إلي أنها :

تعتبر مزيج من مجموعة متنوعة من القواعد التأديبية والمنهجية بما في ذلك الاتصالات وعلم المعلومات ، وعلم الاجتماع والدراسات الثقافية ، وعلوم الحاسب الألي.

كما أنها تناولت مجموعة من المواضيع بما في ذلك بناء الهوية والتعبير عن الرأي ، وإدارة الإنطباع والصداقة ، وبناء وصيانة رأس المال الاجتماعي ، وبنية شبكة الاتصالات المباشرة وغير المباشرة علي الإنترنت ، وقضايا الخصوصية ، والإختلاف بين المستخدمين وغير المستخدمين.

٣. الأهمية الساسية: يري عبدالرازق (٢٠١٣، ٥١) أن لشبكات التواصل الاجتماعي أهمية سياسية كبري ، حيث تلعب دوراً هاماً في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم ، وتزويد الشعوب بالخبرات السياسية والتي من خلالها يتشكل الرأي العام في المجتمع ، كما أنها تلعب دوراً هاماً في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية المهمة.

٤. الأهمية التعليمية: أضاف الحابس (٢٠١٦ ، ٢٦) أن هناك أهمية تعليمية للشبكات الاجتماعية ، حيث أن المجتمع الحديث يحتاج إلى نوعية من البشر يمكنهم التكيف بسهولةمع متغيرات العصر حتى يمكن الانخراط في المهن والأعمال على اختلاف أنواعها، إضافة إلى أن وجود ثورة المعلومات التي لا مناص من التفاعل معها، كماعقدت العديد من الندوات والمؤتمرات التربوية التي كان للمناهج فيها نصيب كبير في توصياتها، بحيث يتم تطويرها بما يلائم تطوارت العصر الحديث من تكنولوجيا وتقنية واقتصاد وثقافة.

٥. الأهمية الاقتصادية: يعتبر استخدام شبكات التواصل والرسائل القصيره sms نتجت عنها وفره في كثير من التكاليف وبالأخص تكاليف الانتخابات ؛حيث أن العملية الديمقراطية من العمليات المكلفة ، والتي تحتاج إلي كلف إنسانية وإقتصادية ، ووقت أطول، وتنفق الدول فيها ميزانية طائلة(محمود ،٢٠١٦ ،٢٠٥-٢١٢).

(٣) (٣) أهداف شبكات التواصل الإجتماعي:

تعددت وتنوعت أهداف شبكات التواصل الاجتماعي ،ويري عبد الرشيد (٢٠١٥ ،٦-١٠) أنها تحقق أهداف متعددة تتتمثل في الأتي:

١. أهـداف إجتماعيـة:(SocialaGoals) وذلـك مـن خـلال اسـتمرار التواصـل بـين المستخدمين علي مدار الساعة ، الأمر الذي يزيد في قوة الترابط والتماسك بينهم ، ومعرفة الأخبار، وتوطيد العلاقات.

٢. أهـداف إقتـصادية:(EconomicGoals)حيـث يـستخدمها الـشباب فـي البحـث عـن الوظـائف، وتقـوم الـشركات بـالإعلان عمـا يتـوفر لـديها مـن فـرص عمـل ، والتـسويق لمنتجاتهم.

٣. أهـداف سياسـية:(PoliticalGoals)فهـي موظفـة مـن قبـل رجـال الـسياسة ، وأعـضاء الأحزاب السياسية للدعايا، وحث الناس علي التصويت في حقهم في الإنتخابات.

٤. أهـداف دينيـة:(ReligiousGoals)إن هـذه الوسـائل أحـسن وسـيلة وأيـسرها وأسـرعها لنـشر الثقافـة الإسـلامية فـي كـل أنحـاء العـالم، كمـا أن الإنترنـت فـي عـصرنا الحاضـر يعد أحد المصادر الحديثة في نشر الثقافة الإسلامية.

٥. أهـداف إعلاميـة:(MediaGoals)حيـث أن هـذه الوسـائل لهـا مـن الـدور البـارز فـي الوظيفـة الإخباريـة والإعلاميـة بمختلـف أنواعهـا ، وهـي وظيفـة يـتم عـن طريـق ربـط الـشخص المتـابع للأخبـار بالعـالم ، بحيـث يـستطيع معرفـة مايـدور فـي هـذا العـالم دون عائق.

٦. أهـداف ثقافيـة:(CulturalGoals)تعتبـر وسـائل التواصـل الإجتمـاعي مـن أهـم الوسـائط لتبـادل المعلومـات الثقافيـة ، فهـي أفـضل الطـرق للحفـظ والإسـترجاع، مـن كتابة وصوت وصورة وحفظ ملفات ومواد مرئية.

٧. أهـداف تعليميـة:(EducationalGoals)تلعـب وسـائل التواصـل الإجتمـاعي دوراً مهمـاً فـي تبـادل الأفكـار والمـواد التعليميـة ، وتبـادل الخبـرات، والمعلومـات ، حيـث هنـاك العديـد مـن الدراسـات التـي تناولـت مـدي الإسـتفادة مـن وسـائل التواصـل الإجتماعي في مجال التعليم.

(٤) خصائص شبكات التواصل الإجتماعي:

يـري محمـود(٢٠١٦ ،٢٠٢) أن هنـاك عـدة خـصائص تتميـز بهـا شـبكات التواصـل الاجتماعي منها:

١. الـسرعة:speedتتميـز شـبكات التواصـل الاجتمـاعي بالـسرعة الكبيـرة فـي نقـل الاخباروالمعلومات ،سواء بالكتابة أو الأصوات ،أو الصور ،أو الشماهدات الحية.

•التفاعلية :interactivity حيث يمكن من خلالها إقامة تفاعل بين المرسل والمستخدم عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة مثل الفيس بوك ، وتويتر ، واليوتيوب.

٢. الاعتماد علي الوسائط :multimedia من الصوت والصورة واللمس من خلال لوحة المفاتيح.

٣. الانتقائية :selectively تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للجمهور الفرصة في اختيار مايريدون من مضامين وفقاً لدوافعهم.

٤. التزامنية واللا تزامنية :synchronization & synchronization فالتزامنية تتطلب ضرورة وجود طرفي الاتصال في آن واحد مثل إجراء الدردشة عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة لتطلبها للرد الفوري ، بينما اللاتزامنية تعني خاصية ارسال الرسائلواإستقبالها في وقت يناسب المستخدمين حيث لاتستوجب وجود المستقبل والمرسل في آن واحد.

٥. الحالية والفورية :immediacy تتيح هذه الشبكات كل ماهو جديد حيث تمكن الجمهور من معرفة أخر الاخبار العالمية والمحلية عبر مايقوم به الافراد بمشاركته وانتقاله في التو.

٦. وسيلة غير مكلفة cheap:تعد الانترنت وسيلة غير مكلفة ؛ حيث تسهل عملية توزيع الوثائق الالكترونية أياً كان شكلها بأسعار رخيصة .

(٥) أنواع ونماذج شبكات التواصل الإجتماعي:

١. الفيس بوك Facebook:تحتل شبكة Facebook المركز الثاني لعام ٢٠١٦ حسب Alexa لأكثر المواقع الإلكترونية شعبية واستخداماً بعد موقع Google.com (موقع Alexa.com).وتعد مصر الأولي في الدول العربية من حيث استخدامها للفيس بوك حيث بلغ عدد حسابات الفيس بوك في مصر ١٤ مليون حساب بما يعادل ١٦% من عدد سكان مصر(إبراهيم ،٢٠١٤، ٤١٥).

٢. تويتر:Twitter يعتبر تويتر Twitter :هي إحدي الشبكات الاجتماعية التي تقدم خدمة تدوين مصغر ، والتي تسمح لمستخدميها بإرسال تغريدات Tweets عن حالتهم بحد أقصي (١٤٠) حرف للتغريدة الواحدة ، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة (١٨)، أو برامج المحادثة الفورية ، وكلمة تويت twit باللغة الإنجليزية وتعني المغرد(الحايس ، ٢٠١٦ ،٢٩) ، ويمكن

عـن طريـق twitter ارسـال رسـالة لأي مـستخدم أخـر دون الاقتـصار علـي الأصـدقاء ،فـيمكن لمـستخدميه ارسـال رسـاله مـثلآ لبـاراك أوبامـا مـن خـلال وضـع الرمـز @ قبـل اسـم مـستقبل الرسـالة، كمـا يمكـن لأي مـستخدم أخـر رؤيـة الرسـالة والـرد عليهـا (إبـراهيم ،٢٠١٧، ٦٠).

٣. الانـستجرام:Instagram هـو شـبكة تواصـل اجتمـاعي وتطبيـق مجـاني لتبـادل الـصور والفيـديو واسـتخدام فلاتـر خاصـة لإضـافة تـأثيرات معينـه علـي الـصور ، وقـد صُـمم خصيـصاً لأجهـزة الموبايـل الذكيـة كتطبيـق ، وهـو يـشبه بقيـة التطبيقـات الأخـرى من حيث التواصل مع الأصدقاء والمعارف(إبراهيم ،٢٠١٧، ٦١).

٤. الـواتس آب:Whatsapp لايخلـو هـاتف مـن الهواتـف الذكيـه مـن تطبيـق الـواتس آب والـذي أحـدث انقلابـاً كبيـراً وبـالأخص فـي مجتمعنـا العربـي ، وهـو تطبيـق للتراسـل الفـوري متعـدد المنـصات يـستخدم علـي أجهـزة الآيفـون والآندرويـد والوينـدوز فـون ، ويتـيح لمـستخدميه التواصـل الفـوري بالرسـايل والـصور والفيـديوهات والتـسجيلات الـصوتية دون حـد أقـصي بـشرط الاتـصال بـشبكة الانترنـت ، وقـد تـم تأسـيس شـركة الـواتس آب فـي ديـسمبر ٢٠٠٩ مـن قبـل(بريـان أكتـون وجـان كـوم) وكلاهمـا مـن مـن قـدامي المبـرمجين مـن شـركة يـاهو ، وتـم تـصميمه بهـدفتوفير تطبيـق لتبـادل الرسـايل بـين العديـد مـن الهواتـف الذكيـة دون دفـع رسـوم لهـذه الرسـائل، وترجـع تـسميته للجملـة الـشهيرة Whats up وتعنـي كيـف الحـال وقـد حقـق شـهرة كبيـرة واجتـذاب الكثيـر مـن المـستخدمين حـول العـالم ممـا يجعلـه يتفـوق علـي تـويتر ويبلـغ عـدد الرسـايل اليوميه ١٨ مليون رساله(توفيق ،٢٠١٨، ٢١٩).

٥. لينكد إن: Linked In تعرف علي أنهـا شـبكة تواصـل اجتمـاعي مرتبطـة بالوظـائف حيـث تتـيح تكـون شـبكة خاصـة مـن زمـلاء العمـل، حتـي يمكـن الاسـتعانة بهـم عنـد الحاجـة، وتوفرلمـستخدميه سـجلًا خاصـاً للتواصـل مـع أصـدقائهم وزملائهـم وعملائهـم وشـركائهم وتـساعد اللينكـد إن علـي تواصـل المـستخدم مـع المحتـرفين وكأنـه موجـود ضـمن مجـاميع معينـة ، وتكـون المجـاميع بمثابـة منتـديات لمناقـشة المواضـيع ، حيـث تعتبـر مـن أهـم وأكبـر الـشبكات الاجتماعيـة علـي المـستوي المهنـي حيـث تـضم ١٢٠ مليـون مـستخدم مـن جميـع انحـاء العـالم ، كمـا تقـدم أضـخم خدمـة شـبكية مهنيـة فـي العالم ، كما أنها متاحة بلغات متعددة (إبراهيم ،٢٠١٧، ٦٢).

٦. اليوتيوب:youtube تعرفه عبدالهادي (٢٠١٧، ٧٧) : علي أنه: موقع من مواقع التواصل الاجتماعي ، يتيح للمستخدمين المشاركة بمقاطع الفيديو، ورفعا ومشاهدتها من خلال الموقع مجاناً، والتعليق عليها والتفاعل مع الآخرين، كما يقدم الموقع العديد من الخدمات الأخرى مثل إنشاء القنوات ، والاشتراك بها ،والمحادثة الخاصة ، وخاصية البحث عن مقاطع الفيديو بالكلمات المفتاحية.

- **تعامل التلاميذ مع شبكات التواصل الاجتماعي**

كان يقال في الماضي من يكبرك بيوم يعرف عنك بسنة ، أما الأن فأصبح العكس من يصغرك بيوم يعرف عنك بسنوات ، فلقد انعكست الأية في زمن التكنولوجيا ، والإنفجار المعرفي ، والإنفتاح ، وشبكات التواصل الاجتماعي ، حيث أصبح أطفالنا أكثر تعاملاً وإدراكاً لهذه الشبكات، بل إنهم كثيراً مايتفوقون علينا في التعامل مع هذه الوسائل المختلفة من الفيس بوك ، والإنستجرام ، والواتس آب ، واليوتيوب ، فتجد هذا العصر المقابلات أصبحت في تجمعات علي الحساب الخاص من خلال انشاء مجموعات للمقابلة ، وأصبح التعارف من خلال(add) إضافة صديق ، والتعبير عن الحب والكره والإعجاب والحزن من خلال(emotions) ايموشنات تعبيرية علي منشور ما، والدعوات للافراح والمآتم ومناسبات مختلفة من خلال (events) دعوات ، واذا أردت خصام أو بعد من خلال (block) حجب صديق ، هكذا أصبح عالمنا الأن.

وأكثرمن يتفاعل مع هذا العالم الإفتراضي الجديد هم أبنائنا ، مع تزايد فرص إتاحة الهواتف الذكية ، يتعرض الطفل للمحتويات الموجوده ، ومن ثم يبدأ في تشكيل معتقداته وأفكاره ، والتي تؤثر علي إدراكه للواقع الاجتماعي من حوله ، ومن ثم علي سلوكياته الإيجابيه أو السلبية.

وتعددت الأراء حول استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي من إيجابيات وسلبيات فيري زين العابدين(٢٠١٤) أن إستعمال مواقع التواصل الاجتماعي من الأمور اليومية لأنها تساعد الأطفال والمراهقين علي تقوية التواصل والروابط الاجتماعية إلي جانب تطوير المهارات التقنية ، حيث توفر هذه المواقع فرص التواصل مع الأصدقاء والزملاء والأشخاص الذين يتقاسمون نفس الإهتمامات ، ولقد إزداد عدد الأطفال والمراهقين الذين يستخدمون مثل هذه المواقع بشكل مخيف في الأعوام الخمسة الأخيرة حسب الإحصائيات الحديثة ٢٢% من المراهقين علي مواقعهم المفضلة أكثر من عشر

مـرات فـي اليـوم ، كمـا أن ٧٥% مـن المـراهقين يمتلكـون هواتـف خلويـة ، وبالتـالي فـإن جانبـاً كبيراً من التطور الاجتماعي والإنفعالي لهذا الجيل من خلال الانترنت والهاتف المحمول.

ويمـضي كثيـر مـن الأطفـال سـاعات طويلـة علـى الهواتـف الذكيـة والحواسـيب اللوحيـة لدرجـة قـد تـصل إلـي الإدمـان، بحيـث يـصبح إبعـادهم عنهـا مـسألة تـزداد صـعوبة مـع الوقـت، فـي الوقـت الـذي تظهـر فيهـا الإحـصائيات أن ٢٠% مـن االأبـاء الـذين يراقبـون مـا يتـصفحه أطفـالهم علـى مواقـع التواصـل الاجتمـاعي و يفيـد الاسـتطلاع إلـي أن الأبـاء لايـدركون حجـم المخـاطر التـي يتعـرض لهـا الأبنـاء أثنـاء اسـتخدام الحاسـوب أو الهواتـف الذكيـة دون رقابـة ، فالوقـت نفـسه يـشعر الأبـاء بـالقلق إزاء زيـادة اسـتخدام أطفـالهم للهواتـف الذكيـة وإمكانيـة الـدخول علـي مواقـع الإنترنـت وتحميـل ألعـاب فـضلاًعن إسـتخدام الكـاميرات والتواصـل مـع الأخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (عبدالرحمن ، باسم ،٢٠١٨، ٩).

ويعتبـر اليوتيـوب YouTube مـن أكثـر المواقـع المحببـة للأطفـال لمـا يحتويـه علـي مقـاطع فيـديوهات سـواء كرتونيـة أومحاكـاة أو تعليميـة لهـا القـدرة فـي جـذب انتبـاههم ، فهـم يقضون الساعات في مشاهدة هذه المحتويات دون ملل.

وأكثـر مايجـذب الأطفـال فـي تطبيـق اليوتيـوب هـو كـارتون الواقـع الإفتراضـي ،وهـو عبـارة عـن حلقـات درامية قـصيرة تمثـل محاكـاة إفتراضـية للحيـاة الحقيقيـة ، وكـأن شخـصيات الأفـلام والكرتـون يعيـشون ويتفـاعلون معنـا فـي الواقـع ، وذلـك مـن خـلال عـدد مـن المـشاهد ، يحتـوي كـل مـشهد منهـا علـي فكـرة جديـدة وحبكـة ونهايـة، تـدور بـين شخـصيات العمـل ، والتـي يـؤدي أدوارهـا ممثلـون حقيقيـون غيـر مـشهورين يرتـدون أزيـاء تنكريـة أو أقنعـة تعبـر عـن الشخـصية التـي يـتم تجـسيدها ، ولقـد إسـتطاع كـارتون الواقـع الإفتراضـي أن يـستخدم الألـون ،وأدوات التنكـر للشخـصيات ،علـي إخـتلاف أدوارهـا بطريقـة مميـزة وتناسـب أعمـار الأطفـال المختلفة (حسين ، ٢٠١٩ ، ٣).

ولقـد توصـلت دراسـة حـسين (٢٠١٩) إلـي أن الأبـاء لا يولـون إهتمامـاً كبيـراً بفحـص مـايتعرض لـه الأبنـاء مـن محتـوي ،سـوي عقـب ملاحظـة إنحرافـات فـي الـسلوكيات المعتـادة عليهـا مـن الطفـل ، كمـا أن مـشاهدة كـارتون الواقـع الإفتراضـي يـؤثر علـي هويـة الطفـل الثقافية.

لقـد أصـبح هنـاك سـباق محمـوم بـين الكبـار والـصغار علـي نيـل أكبـر قـدر مـن الـشهرة علـي مواقـع التواصـل الاجتمـاعي ، والإنتظـار بـشغف إعجابـات الأصـدقاء ، مـع محـاولات

كثيرة لرفع أعدادهم ، وقد أدي ذلك إلي تغيرات في السلوك ، وأثرت علي معايير الحرص علي الخصوصية الشخصية والإجتماعية، حيث يجري التخفف من كل ذلك من أجل المزيد من الشهرة والمزيد من التأثير(بكار ،٢٠١٧ ،٤١).

- **دور المدرسة في توعية التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي**

يبرز الدور الحيوي لمؤسسات التنشئة الإجتماعية والتربوية في إرساء وتحقيق الأمن الفكري من خلال الدور الذي تؤديه هذه المؤسسات لإعداد الفرد فكريًا وعلمياً في جميع مناحي الحياة أنطلاقاً من تربية الطفل وتنشئته التنشئة الإجتماعية السليمة ، والإهتمام بالمؤسسات التربوية (المدرسة ، الأسرة ،الجامعات ، وسائل الإعلام) حتي تؤدي دورها المنشود لإكساب أفراد المجتمع المفاهيم والأفكار الصحيحة والسليمة والتي تنطلق من المبادئ التربوية لهذا المجتمع ، ويظهر الدور الحيوي لشبكات التواصل الإجتماعي في إحداث تغير في العالم بأسره ، ومجتمع الشباب الجامعي علي وجه الخصوص لما لهذه الشبكات من إيجابيات وسلبيات ، ومايمكن لهذه الشبكات ما تحدثه من مخاطر(المطيري ،٢٠١٧ ،٦٤).

تدعم المدرسة شبكات التواصل الإجتماعي في نشر الثقافة التقنية وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم علي أحدث المستجدات في مجال دراستهم ، وإعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن أرائهم كتابة مما قد يساعدهم علي الإبداع ، وكل هذا من شأنه أن يحقق فوائد إجتماعية واقتصادية أيضاً تتمثل في خفض القاعات الدراسية ، والأدوات والوسائل التعليمة ، والتقليل من الكثافة المرورية في شوارع المدن ، والحفاظ علي البيئة ،بالتقليل من الإستخدام الورقي والطباعة(نصراوين ،سعادة ،٢٠١٨ ،١٢٣٦). ويقوم بهذا الدور المعلم

١.دور المعلم في توعية التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي

من الضروري أن يمتلك المعلم القدرة الأكاديمية لإستخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والإتصال في بيئة التعليم الإلكتروني، وأن يفهم ويُجيد مهارات التفاعل االجتماعي والتعلم التعاوني، لذلك يجب على مصممي بيئات التعلم االلكتروني والمعلمين أن يركزوا على تصميم البرامج والبيئات االإكتشافية والتحاورية التي تتطلب من المتعلم استخدام مهارات االتصال والتعاون والتعلم الذاتي، وهناك بعض ال مُعوّقات ما زالت تقف في طريق استخدام التعليم االلكتروني فيل في: قضايا الملكيةالعملية التعليمية، تتمث

الفكرية، والخوف من فقدان الخصوصية، وكثرة مراكز البحث وأدواته، وعدم دقة المعلومات وصحتها المتوافرة على مواقع شبكة االنترنت، والمشاكلات المالية التي تتمثل في قلة الدعم المادي، والمشاكل الفنية والمتمثلة في بطء االتصال وانقطاعه،وكذلك عدم امتالك الطلبة والمعلمين المهارات الفنية والكفايات الالزمة الستخدام تكنولوجيا المعلومات واالتصال في العملية التعليمية(نصراوين ، سعادة، ١٢٣٦،٢٠١٨).

ولابد أن يدرك المعلم أن دوره مختلف على شبكات التواصل الإجتماعي ، وأن جزءاً كبيراً من المعلومات يكتسبه الطلاب من زملائهم ، وأن دوره منظم ومراقب ومصحح للمعلومات وعملية التفاعل علي هذه الشبكات مستمره بينه وبين الطلاب وبين الطلاب وبعضهم بعض(ابراهيم ، ٢٠١٤، ٤٩٣).

ويعتبر المعلم ذي أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع تحديات العصر والمستقبل والمستجدات التي تطرأ، ويعتبر دور المعلم بتوعية التلاميذ من تداعيات شبكات التواصل الإجتماعي كبيرًا ، ويعد دور المعلم موجهه ومرشد في كيفية استخدام هذه الشبكات الإجتماعية لخدمة العملية التعليمية من خلال مساعدتهم في استخدام البريد الإلكتروني : مّما سيساعد المعلم على استخدام القوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد، حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات ، واستخدام القوائم البريدية في التعليم ، واستخدام نظام مجموعات الأخبار في التعليم ، واستخدام برامج المحادثة التعليمية وهي وسيلة لعقد الإجتماعات التعليمية باستخدام الصوت والصورة للمادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم(نصراوين،سعادة ،٢٠١٨، ١٢٣٤).

٢. دور المناهج في توعية التلاميذ بتداعيات شبكات التواصل الإجتماعي

تعد المناهج التعليمية من أهم أدوات التربية، لذلك يجب أن تتسم بالمرونة في التغيير والتطوير لتتوافق مع كل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات، وذلك لتقوم بدورها التعليمي والتربوي على أكمل وجهه من خلال الربط بينها وبين مستجدات الحياة،وبما أن العصر الحالي ملىء بالعديد من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية والتي لها أثرها على الحياة الشخصية والمجتمع، فإنه يجب أن تتوافق المناهج التعليمية مع هذه التغيرات المتسارعة،فالمناهج التعليمية تعد أقوى الأدوات في تحقيق الأهداف المرجوة على مستوى الأفراد والمجتمعات، مما يحتم على واضعي المناهج العمل على مراجعتها وتطويرها

باستمرار بما يتوافق مع التغيرات التي تحدث لمعرفة مدى وملاءمتها لمتعلم اليوم،ومن التغيرات في وقتنا الحالي انتشار وتعدد مواقع التواصل الاجتماعي، والتي لها أثر كبير على حياة الأفراد مالم تستخدم بشكل إيجابي، الأمر الذي يحتم على واضعي المناهج والمعلمين الاهتمام بضرورة توعية المتعلمين بطريقة الاستخدام الصحيحة لوسائل التواصل الاجتماعي، وغرس القيم الأخلاقية الدينية لديهم، وتعليمهم آداب التعامل مع الآخرين، وتوعيتهم بقيمة الوقت، وذلك لتقليل الآثار السلبية لسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتحقيق أكبر إستفادة.(الموسي ،٢٠١٩، ٥٣٤).

و في مجال التعليم، فقد برز دور شبكات التواصل الإجتماعي بشكل لافت في السنوات القليلة الماضية، وذلك من خلال اشتراك المعاهد والمدارس،والجامعات فيها علي مستوي العالم، بالإضافه الي اشتراك أعداد هائلة من الطلبه بهدف التعلم ، والإستفادة من خدماتها ضمن مايعرف بالتعليم المدمج ،والذي يرتكز علي التعلم من أكثر من مصدر ، كالمدرسة والإنترنت ، أو المنظومة التعليمية الرسمية، كما تستخدم تطبيقات جوجل في التعليمEducation in Apps Google لتقدم تطبيقات جوجل في التعليم مجموعة متنوعة من التطبيقات المجانية، مثل: مستندات جوجل، وجوجل درايف، والبريد الإلكتروني، وجميع هذه الأدوات تدور حول فكرة التواصل والتشارك في المعرفة مع الأخرين(نصراوين،سعادة،٢٠١٨، ١٢٣٥).

٣. معوقات تفعيل دور شبكات التواصل الإجتماعي

يوجد العديد من المعوقات والمخاوف من استخدام شبكات التواصل الإجتماعي عددتها ابراهيم(٢٠١٤،٤٣٦) ومنها:وجود معوقات متعلقه بالخصوصية والأمان،كما يوجد سوء الفهم أحياناً بسبب عدم المواجهة وجهاً لوجه، وتعرض التلاميذ أحياناً لمحتو ي غير مرغوب فيه،وعدم وجود صداقة حقيقية علي هذا الموقع، ووجود مشكلة التواصل في حال الإزدحام الشديد،كما يوجد مشكلات في حالات بطء التشغيل عند بعض الطلاب.

كما توصل زيدان(٢٠١٥ ، ٢ –٣) أن هناك عدة عوامل تحول من إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم لأهدافها المتوخاه من بينها :

١. موقف المدرس السلبي من التكنولوجيا في التعليم ، حيث يعتبرها بعض المدرسين علي هامش العملية التربوية وليست في صميمها.
٢. صعوبة التعلم مع متعلمين غير مدربين علي التعلم الذاتي.

٣. صعوبة التحقق من قدرة المتعلمين باستخدام التكنولوجيا في التعليم ، وتتمثل صعوبات المتعلمين بصعوبة التحول من الطرق التقليدية إلي التعلم الحديث.
٤. ضعف بعض المعلمين باستخدام الأجهزة الإلكترونية في التعليم.
٥. ضعف بعض الكوادر التدريسية ، وضعف امتلاك بعض المعلمين المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا في التعليم .
٦. ضعف البنية التحتية، وعزوف بعض المعلمين عن استخدام الإنترنت في التعليم ، ويرجع ذلك إلي ضعف وعيهم بأهمية التكنولوجيا.
٧. ضعف القدرة علي الإستخدام ، وقلة إستخدام الحاسوب ، وهذا يحتاج لتدريب المعلمين علي الإنترنت ، وكيفية استخدامه في التعليم.
٨. ضعف توافر الكفايات اللازمة لاستخدامها لديهم خاصة الكفايات الفنية الجديدة ، وقلة إعدادهم وتدريبهم بالشكل المناسب،وضعف الرغبة والدافعية لديهم للتدريب عليها.

٤. متطلبات تفعيل دور شبكات التواصل الإجتماعي

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة للتفاعل والتواصل اليومي بين الكبار والصغار، ولها مالها من إيجابيات وعليها ماعليها من سلبيات علي الصغار قبل الكبار. كما تعددت إستخدامات التلاميذ لهذه الشبكات الاجتماعية ' حيث أن هذه الشبكات أصبحت لغة العصر ،فهي تشبع الشعور بتحقيق الذات والرضا لدس التلاميذ ، كما أنها تنمي المهارات والقدرات، وتعتبر وسيلة لترابط للتشاركية ، والتعرف علي عادات وتقاليد الأخرين ، لذلك هناك متطلبات لتفعيل دور شبكات التواصل الإجتماعي عددتها الموسي(٢٠١٩، ٥٤١) في الأتي ومنها:

١. ضرورة تضمن الكتب المدرسية على إرشادات حول أخلاقيات استخدام وسائل التواصل الإجتماعي.
٢. الإهتمام في المدارس بتوعية الطلاب والطالبات من خلال الأنشطة والبرامج المختلفة بأخلاقيات إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ، وكيفية التعامل مع المعلومات الموجودة فيها ، وعدم التحدث مع المجهولين لحماية تفكيرهم ، وعقيدتهم.
٣. ضرورة تنظيم لوحات إرشادية في المدرسة لتوجيه الطلاب في التعامل من خلال وسائل التواصل الإجتماعي.

٤. توعية أولياء الأمور في المجالس الدورية عن أهمية متابعة أبنائهم أثناء إستخدام برامج التواصل الإجتماعي ، ودورها السلبي في التأثيرعلي التفكير والعقيدة ، والعلاقات الإجتماعية ، والتحصيل الدراسي.

٥. ضرورة قيام المعلمين بتوجيه الطلاب حول إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي ضمنياً ، أثناء الحصص الدراسية.

٦. ضرورة إهتمام المرشد الطلابي بتنظيم محاضرات تثقيفية حول وسائل التواصل الإجتماعي ، وتأثيرها وكيفية الإستفادة منهامن خلال التربية التكنولوجية وإكساب الأفراد المهارات والمعارف والخبرات والاتجاهات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة استخداما نافعا لتلبية الاحتياجات الذي لايتعارض مع القيم والأخلاق،فيستفيدون من إيجابيتها ويتجنبون سلبياتها.

٧. إتاحة برامج توعية للأسر لتوجيه أبنائهم في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي: فتوعية الأباء والأمهات بسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي هي أولي الخطوات للحد من الإستخدام الخاطئ لشبكات التواصل الإجتماعي.

المراجع

١. إبراهيم ،خديجة عبدالعزيز علي(٢٠١٤):**واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية دراسة ميدانية** (كلية التربية ،جامعة سوهاج ،٤١٣ _٤٧٦).

٢. إبراهيم ،ريهام السيد عبدالجليل (٢٠١٧): **مظاهر العنف عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودور الجامعة في مواجهتها** "**دراسة ميدانية بجامعة المنصورة**"(رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٣. إيمان الحياري: **فوائد وأضرار إستخدام الأطفال للانترنت** ، https://www.mah6a.net16 /فبراير/٢٠١٩.

٤. الحابس ، محمد علي (٢٠١٦): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدي طلاب المعهد العالي للدراسات النوعية ، **المجلة الدولية للتعليم بالانترنت** ، المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة.

٥. االشمري، أفراح صالح صبر(٢٠١٩): **المخاطر النفسية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم** ، م ٣٤ ،ع ٥،ص_ص ١٥٣_١٩٠.

٦. العصيمي ،عبدالمحسن بن أحمد(٢٠٠٤):**الآثار الإجتماعية للانترنت** (الرياض،قرطبة للنشر،الطبعة الولي ،٥٧٢).
٧. الكاروري،أحمد عبدالعزيز(٢٠١٦):شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في خدمة الإسلام والمجتمع: **مجلة ركائز معرفية** ،مركز ركائز للمعرفة للدراسات والبحوث ،محكم ،مجلد٤،عدد١.
٨. الفطافطة، محمود (٢٠١١): **مستقبل الاعلام الجديد ،مركز رام الله لدراسات حقوق الانسان** ، العدد ٣٦، السنة العاشرة ، آذار.
٩. المطيري، سعد محمدعوض فلاح(٢٠١٧): دور الإدارة الجامعية فى مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعى على الأمن الفكرى لدى طلبة جامعة الكويت، **مجلة القراءة والمعرفة** ،كلية التربية ، جمعية عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
١٠. الموسي،ميمونة عبدالرحمن(٢٠١٩):واقع المناهج في تزويد الطلاب بقيم أخلاقية حول إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي، كلية التربية ، جامعة أسيوط ،**المجلة العلمية**، المجلد٣٥ ، العدد١١.
١١. اليوسف ،أسماء عصام محمد (٢٠١٧):**تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في محافظة اربد دراسة ميدانية** (رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة اليرموك ،٤٠).
١٢. بخاري،ماجد عبدالفتاح محمد(٢٠١٨): : :)أسباب سوء استخدام وسائل التواصل االجتماعي: تويتر أنموذجا"، مركز رفاد للد راسات والأبحاث، **المجلة الدولية للدراسات التربويةوالنفسية** ،مج٤،ع١.
١٣. بكار،عبدالكريم(٢٠١٧):**أولادنا ووسائل التواصل الاجتماعي** ، المملكة العربية المتحدة ، دار وجوه للنشروالتوزيع ،مكتبة فهد الوطنية ، الرياض.
١٤. توفيق،ميمي محمد عبدالمنعم(٢٠١٨)،**شبكات التواصل الاجتماعي النشأة والتأثير، مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية** ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مجلد٢٤، عدد٢، محكم.نقلا عن احمد يوسف فرغلي ٢٠١٢.
١٥. جامعة النجاح الوطنية (٢٠١٤): **وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها علي المجتمع** : المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع ، كلية الشريعة ،جامعة فلسطين.

١٦.حبيب ،هاني رمزي عزيز (٢٠١٩): **استخدام الأطفال لفيديوهات التعلم علي مواقع التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة منها** (رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس).

١٧.حسين، نسمة إمام سليمان(٢٠١٩):**إستخدام الطفل المصري لكارتون الواقع الإفتراضي باليوتيوب وتأثيره علي هويته الثقافية في ضوء العولمة :كارتون الواقع سبايدر مان –نموذجاً** ، بحث مقدم إلي مؤتمر الشروق العلمي الرابع ، تحت عنوان " بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعيتها" في الفترة من ٨–٩ أبريل، القاهرة.

١٨.حنتوش،أحمد كاظم(٢٠١٧): مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضارء انموذجا ، جامعة القاسم الخضراء، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية** ، المجلد: ٧ العدد: ٤.

١٩.زيدان،نصرت جياد(٢٠١٥):**مشكلات استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تواجه مدرسي اللغة العربيةفي المرحلة الإعدادية بمدينة الرمادي العراقية من وجهة نظرهم** ، رسالة ماجستير ،كلية العلوم التربوية،قسم الإدارة والمناهج، جامعة الشرق الأوسط،العراق.

٢٠.زين العابدين،فارس(٢٠١٤):**تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي علي الأطفال والفتيات** ، جامعة جيلالي ليابس،الجزائر ،العدد ٣٨٨،أغسطس ٢٠١٤ ، https://www.researchgate.net/publication.

٢١.شفيق ، حسنين(٢٠١٤):**مواقع التواصل الاجتماعي:أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية**، مدينة السادس من أكتوبر،دار فكروفن للطباعة والنشر والتوزيع.

٢٢.عبدالرازق ،عماد علي مصطفي (٢٠١٢):**الإفراط في استخدام الانترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة** ،كلية التربية ، جامعة الأزهر ،محكم ،ع ١٤٩ ،ج١ ،٤٧٥_٥٢٧ .

٢٣.عبدالرازق،رأفت مهند(٢٠١٣):**الشباب..متي يعودثورة للأمة الإسلامية**، جريدة الأهرام المصرية ، العدد٤٢٩٨٤.

٢٤.عبدالرحمن ،إيمان وباسم،أسماء(٢٠١٨): **التأثيرات السلبية لإستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات "جنين و الباذان نموذجا"** ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،كلية الإعلام،قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية.

٢٥.عبدالرشيد،عزيز أحمد (٢٠١٥):**وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الفرد والمجتمع**(كلية اللغة العربية،جامعة الامام، الرياض).

٢٦.ماضي، مروة إبراهيم الششتاوي محمد(٢٠١٤): **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وبعض القيم لدي طلاب الجامعة**، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٢٧.محمود،عماد عبداللطيف(٢٠١٦): **رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعيعلى القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والهند** ،جامعةعين شمس– كلية التربية – مركز تطوير التعليم الجامعي،دراسات في التعليم الجامعي،ع٤٣،أكتوبر،محكم.

٢٨.نصراوين ،معين وسعادة،فايزة(٢٠١٨) درجة استخدام المعلمين لمواقع التواصل االجتماعية وُمعّوقات استخدامها في العمليّة التّعليميّة في لواء الجامعة ،كلية العلوم التربوية،**مجلة جامعة النجاح للأبحاث**،العلوم الإنسانية، جامعة عمان،مجلد٣٢ .

1. Allen Shembilu(2013) :**Importance of social net working for student participation in education in Tanzania** (Master's Thesis, school of computing .